



Distr.
GENERAL

A/36/336

S/14561

22 June 1981

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨١ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨١ وموجهة إليكم من السيد
نائل أطلاي ، ممثل دولة قبرص التركية المتحدة ،
وأكون ممتنا لو عمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند
٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . جوشكون كيرجسأ
السفير
الممثل الدائم

A/36/50

*

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه (١٩٨١) ،
موجهة الى الأمين العام من السيد

نائل اطالاي

ان آخر مثل على تجاهل الطائفة القبرصية اليونانية المعرض للمعاهدات والاتفاقات الدولية - وهو انكار وجود اتفاق تبادل السكان لعام ١٩٧٥ - يستلزم ردا مناسباً من جانب الطائفة القبرصية التركية . وهذا الرد يتطلبه واقع وحقوق الطائفة القبرصية التركية ، التي هي ، بوصفها شريكا في الاتفاق ، تصبح ، بصورة تلقائية ضحية انتهاكه . وفي الواقع ، انه يتحتم وضع حد لما اعتاده القبارصة اليونانيون من تجاهل ، دون عقاب على ما يبدو ، للاتفاقات الرسمية ومبادئ السلوك الدولي ، بمبدأ المعاهدة شريفة المتعاهدين .

في ٢ آب/أغسطس ١٩٧٥ ، توصل السيد دنكتاش ممثل الطائفة القبرصية التركية ، والسيد كليريدس ممثل الطائفة القبرصية اليونانية ، الى اتفاق في فيينا تحت رعاية سعادة تكم شخصيا ، بشأن التبادل المنظم لسكان كل من الطائفتين في الجزيرة . ونشر نص هذا الاتفاق المكون من خمس نقاط في بلاغ رسمي الى الصحف (CYP/867 في ٤ آب/أغسطس ١٩٧٥) وظهر في وثيقة مجلس الأمن S/11789 المؤرخة في ٥ آب/أغسطس ١٩٧٥ . ويرد أدناه نص هذا الاتفاق كاملا :

" ... بالاضافة الى ذلك تم الاتفاق على ما يلي :

١ - أن يسمح للقبارصة الاتراك الموجودين حاليا في جنوب الجزيرة ، اذا أرادوا ذلك ، بالاتجاه شمالا ومعهم ممتلكاتهم وفقا لبرنامج منظم وبمساعدة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

٢ - أكد السيد دنكتاش من جديد ، وذلك ما اتفق عليه ، أن للقبارصة اليونانيين الموجودين حاليا في شمال الجزيرة حرية البقاء هناك ، وأن تقدم اليهم كل مساعدة لتمكينهم من الحياة الطبيعية ، بما في ذلك التسهيلات المتعلقة بالتعليم وممارسة ديانتهم ، وكذلك توفير الرعاية الطبية لهم على يد اطبائهم وحرية الانتقال في الشمال .

٣ - أن يسمح للقبارصة اليونانيين المقيمين في الوقت الحاضر في الشمال ، والذين يرغبون ، بناء على طلبهم ودون أن يتعرضوا لأي نوع من الضغط ، في الانتقال الى الجنوب ، بأن يفعلوا ذلك .

٤ - أن يكون للأمم المتحدة حرية الوصول بصورة طبيعية الى قرى ومستوطنات القبارصة اليونانيين في الشمال .

٥ - أن تملطى الأولوية ، فيط يتعلق بتنفيذ الاتفاقات المذكورة أعلاه ، للمم شمل الأسر ، مما قد ينطوى أيضا على انتقال عدد من القبارصة اليونانيين الموجودين حاليا في الجنوب الى الشمال " .

وقد تناولتم سعادتكم تنفيذ هذا الاتفاق في الفقرتين ٣ و ٤ من تقريركم الى مجلس الأمن الوارد في الوثيقة S/11789/Add.2 المؤرخة في ١٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ .

بل ان السيد كليريدس ، الذي أبرم اتفاق تبادل السكان مع صاحب السعادة السيد دنكناش في عام ١٩٧٥ ، والذي هو حاليا زعيم المعارضة الرئيسي في القطاع القبرصي اليوناني ، أكد في كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، كما ورد في " ذي نوردرن ويكلي ميل " في يوم ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، أنه (في عام ١٩٧٥) " قبل هذا (الاتفاق) نظرا لقرار مجلس الوزراء القبرصي اليوناني الذي يقضي بأن يقوم بذلك " .

هذه ، بايجاز ، هي الحقائق فيما يتعلق بوجود اتفاق تبادل السكان لعام ١٩٧٥ وتنفيذه فيما بعد .

بيد أن زعماء الطائفة القبرصية اليونانية قد سمعوا ، في تناقض صاخر مع هذه الحقائق ، الى انكار اتفاق تبادل السكان ورفض وجوده ؛ وقد فعلوا ذلك في الآونة الأخيرة علنا وفي تحد سافسر للرأى العالمي . ويرد في التذييل قائمة بأثلة للتصريحات العامة المختلفة التي أدلى بها الزعماء القبارصة اليونانيون بهذا المعنى . ان مجرد النظرة السريعة على هذه التصريحات تشير الى التناقض الذي لا يستقيم بين وثائق اتفاق ١٩٧٥ من ناحية وادعاءات الزعماء القبارصة اليونانيين من ناحية أخرى .

ان التضحية بالمبدأ في سبيل المنفعة ، وهو ما اتصف به سلوك الزعماء القبارصة اليونانيين ، لا يقتصر لسوء الحظ على حالة اتفاق ١٩٧٥ بشأن تبادل السكان وحدها . فمما يذكر أن الزعماء القبارصة اليونانيين قد انتهكوا ، بصفة متكررة وبطرق مختلفة ابتداء من كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ ، المعاهدات والاتفاقات الدولية التي ظهرت بموجبها دولة قبرص الى هيز الوجود .

ان من الجلي ان الزعماء القبارصة اليونانيين لا يرون في الثبات على المبدأ مزية . فهم يؤكدون وجود اتفاقات طائفتهم طرف فيها ، أو ينكرونها أو يرفضونها أو يلغونها أو يتجاهلونها ؛ أو يحاولون تحويل هذه الاتفاقات أو تعدلها أو تنفيذها جزئيا فقط ؛ أو يلجأون الى أى مزيج من هذه التصرفات ، رهنا بالظروف ونفعية اللحظة ، اذا رأوا ، وعند ما يعتبرون ، أن ذلك فسي مصلحتهم ، وغني عن القول ، أن مسلك الزعماء القبارصة اليونانيين خطير للغاية . وهو لا يبغث على الثقة في امكانية العول عليهم .

وفي الوقت الذي تجرى فيه المفاوضات بين الطائفتين على الجزيرة ، وحيث تملط آمال كبار لاهراز تقدم ملموس عن طريق هذه المفاوضات نحو حل عادل ودائم لمشكلة قبرص بعد الانتخابات في كلا قطاعي الجزيرة ، أليست الطائفة التركية محقة في أن تسأل نفسها - وأن تسأل العالم -

" اذا دأب الزعماء القبارصة اليونانيون على هذا المسلك ازاء الاتفاقات الرسمية فأى قدر من الثقة ينبغي لنا أن نضعه في جديتهم في هذه المفاوضات وإلى أى مدى يمكننا أن نتوقع احترامهم لأى اتفاق قد يتم التوصل إليه ؟"

وعلى الرغم من ذلك ، فإني أود أن أوكد لسعادتكم أن الجانب القبرصي التركي قد عقد العزم على مواصلة السعي لإيجاد حل سلمي عن طريق الوسيلة الوحيدة المتاحة وهي التهادنات بين الطائفتين .

وأكون ممتنا لو عيّمت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

نائيل أطلای

ممثل دولة قبرص التركية المتحدة

التذييل

١٣ آب/أغسطس، ١٩٨٠

مقتطف من رسالة السيد تسيمون الموجهة الى السيد فالدهايم ، الأمين العام ، والمنشورة في صحيفة " سايبوس ميل " القبرصية اليونانية اليومية :
" . . . قال الرئيس كيبريانو في مؤتمره الصحفي أنه لا وجود لهذا الاتفاق (تبادل السكان) . . . "

٧ آذار/مارس ١٩٨١

جزء من بيان أدلى به المتحدث باسم الادارة القبرصية اليونانية ، كما ورد في صحيفة " سايبوس ميل " ، القبرصية اليونانية اليومية :
" . . . انكرت الحكومة القبرصية انكارا قاطعا أنه كان هناك أى اتفاق مع الجانب القبرصي التركي بشأن تبادل للسكان .
" ووصف المتحدث اصرار السيد د نكتاش على أنه قد تم في عام ١٩٧٥ ابرام اتفاق بشأن تبادل السكان ، بأنه " مشير للدهشة " .
" وقال المتحدث اننا نتحدى السيد د نكتاش أن يوضح هذا التصريح وأن يبين متى أبرم هذا الاتفاق ، ومع من أبرم وط هو مضمونه " .
" وأضاف المتحدث قائلا ان جانبنا لم يبرم اتفاقا لتبادل السكان ولا يوجد اتفاق كهذا في نظر الحكومة " .

٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨١

مقتطف من خطاب أدلى به السيد كيبريانو في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨١ في قرية ليميثاو ، كما نقلته صحيفة " ديموقراطيا " القبرصية اليونانية اليومية :
" . . . أود أن أتناول بأسهاب تصريح السيد د نكتاش بشأن تبادل السكان . انني انكر ادعاءات السيد د نكتاش عن وجود اتفاق بشأن تبادل السكان . أما اذا كان السيد د نكتاش يشير الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الجولة الثالثة من المحادثات التي جرت في فيينا ، فان الذي يجب أن يرد على السيد د نكتاش في هذا الشأن هو الذي وقع معه هذا الاتفاق . وعلى أى حال ، فاننا لن نقبل مطلقا تفسير هذا الاتفاق (اتفاق فيينا) على أنه اتفاق بشأن تبادل السكان " .
.. / ..

٢١ نيسان / ابريل ١٩٨١

مقتطف من خطاب أدلى به السيد كيبريانو في قرية ليميثا وكما ظهر في جريدة " سايبوس ميل"
القبرصية اليونانية اليومية :

" . . . فيما يتعلق بادعاء السيد د نكتاش بشأن تبادل السكان ، فقد قال الرئيس " ان
اتفاق فيينا لا يمكن تفسيره على أنه اتفاق لتبادل السكان . . . "

١٠ أيار / مايو ١٩٨١

مقتطف من حديث أدلى به السيد رولاندس لصحيفة " اليفتيري كايروس " القبرصية اليونانية
اليومية :

" . . . ان اتفاق " تبادل السكان " هذا لم يحدث قط ولن نقبله مطلقا كذلك . واننا
نرفض ما قاله السيد د نكتاش . "
